

فصلٌ موظفٍ مصري في الرياض لمجرد حديثه عن صافرات الإنذار



في حادثة تعكس حالة الهستيريا التي يعيشها النظام السعودي تجاه أي حديث يكشف واقع الهشاشة الأمنية في السعودية.

وفي التفاصيل، كتب المقيم المصري مصطفى السقا منشورا عبّر فيه بعفوية عن خوفه وارتبأكه من أصوات صافرات الإنذار التي أُطلقت بكثافة ومنتالية في سماء العاصمة الرياض خلال الساعات الماضية، قائلا: "أنا بنخص من صوت صافرة الإنذار".

وفور تداول المنشور، شنت الحسابات المرتبطة بسعود القحطاني والذباب الإلكتروني التابعة للنظام

حملة تحريض مكثفة، صدرت على إثرها أوامر صارمة لإدارة الشركة بإعلان إنهاء خدمات الموظف وفصله خلال مهلة لم تتجاوز الساعة الواحدة، وهو ما استجابت له إدارة الشركة خضوعاً للضغوط والترهيب.

وتكشف هذه الواقعة عن تعاطي آل سعود مع أي حديث يتناول صافرات الإنذار أو يستشعر تبعات الضربات والردع العسكري كإدانة ومساس مباشر بما يسمى "هيئة الدولة"، حيث يسعى النظام لتغيب الحقيقة وفرض الرقابة المطلقة على ألسنة المواطنين والمقيمين لإخفاء معالم الذعر الشديد.

هذه التصرفات القمعية والملاحقة للأفراد عبر منصات التواصل تؤكد حجم المأزق النفسي والسياسي للرياض إذ لم تعد الاستعراضات الإعلامية قادرة على التغطية على نتائج المعادلة الميدانية والتفوق الذي فرضته القوات المسلحة اليمنية اليمنية، والتي كشفت هيئة النظام المزعومة أمام الرأي العام.